

## فتنة زمانها” حكايات واقعية بنكهة كوميدية“



العين - هديل عادل:

من المسلسلات العربية التي تم تصويرها في الإمارات لتعرض في شهر رمضان، مسلسل "فتنة زمانها"، الذي حضرت "الخليج" تصوير بعض مشاهده والتقت فريق العمل في منتجع عين الفايضة، حيث يجري تصوير مشاهد المسلسل بين مدينتي أبوظبي والعين، وهو أول مسلسل كوميدي عربي مشترك، بمشاركة نخبة من نجوم الكوميديا في سوريا ومصر والخليج ولبنان، وهو من تأليف وإخراج المخرج السوري عماد سيف الدين، وإنتاج شركة "المهرة" للمنتج عاصم العوا، وبطولة سامية الجزائري وحسام تحسين بك ومادلين طبر وأحمد راتب وأحمد الأحمد وديما الجندي وغيرهم .

تدور أحداث المسلسل حول أسرة سورية تغادر بلدها بسبب الحرب، فيجد الابن الوحيد لأسرة أم وحيد الشامي، الملقبة ب"فتنة زمانها" مضطراً لاستقدام أفراد عائلته إلى مدينة أبوظبي، حيث يعمل هناك في منتجع سياحي في منطقة العين، والأسرة مكونة من الأم فتنة "سامية الجزائري" وزوجها برهوم "حسام تحسين بيك" وابنه وحيد "أحمد الأحمد" وابنتهما فريدة "ديما الجندي" وصهرهما أمجد "وائل وهبي" .

يصف المخرج عماد سيف الدين المسلسل بالكوميدي الواقعي المعتمد على الموقف، من خلال سرد قصص واقعية من يومياتنا، ويقول: تتطور أحداث المسلسل بعد استقدام أسرة أم وحيد الشامي إلى أبوظبي، حيث يخشى وحيد أن تكون

عائلته عبئاً على صاحب المنتجع، فيفكر في توظيفهم بمهن تتناسب مع مؤهلاتهم، فتعمل أخته فريدة كمديرة مطاعم، وصهره أمجد موظف علاقات عامة في المنتجع، ويقوم برهوم زوج أمه بإدارة أمور المسبح وشؤون الترفيه في المنتجع، أما والدته "فتنة" فهي لا تحمل أي مؤهلات يمكن أن يستفاد منها في المنتجع، وبناءً على رغبتها، ينشئ لها الابن ركناً في المنتجع، لقراءة الكف والفنجان، وهو العمل الذي تتقنه بمهارة، وبعد أن تنجح فتنة في قراءة الفنجان والبخت "الكف"، يذاع سيطها في أرجاء الإمارة، ويتهافت عليها الناس، ممن يتطلعون إلى معرفة مستقبلهم وطالعهم، وهنا يبدأ المسلسل في سرد حكايات معاشة من مجتمعنا حول الإرهاصات والشكوك التي تتعرض لها الأسرة العربية، واهتزاز العلاقة الزوجية بسبب الشك والحسد، والظلم الواقع على المرأة، وغيرها من المواضيع والقضايا التي تتعرض لها الأسرة العربية .

وتتحدث الفنانة سامية الجزائري عن شخصية فتنة، قائلة: سأقوم من خلال هذا العمل بدور أم وحيد الشامسي "فتنة" قارئة الفنجان والكف، التي تتميز بسرعة بديهتها وقدرتها على اكتشاف ما يعاينيه الناس، خاصة زبائنها الذين يقصدونها لمعرفة طالعهم ومستقبلهم، وتضيف: أحببت هذا الدور لأنه واقع كثير من الناس في عالمنا العربي يجرون وراء هذه الخرافات، وفتنة هي اسم على مسمى لأنها تصنع الفتن بين الناس، بهدف الحصول على المال، ولكنها أيضاً مناصرة لقضايا المرأة، وفي كل مشكلة تحصل بين امرأة وزوجها، يكون تنجيمي لمصلحة المرأة ولو بالكذب، والغاية من ذلك أن تربح المرأة من خلال فنجاني، "وأنا في المسلسل لا أحب إلا رمي الفتن، لذلك أطلقوا عليّ فتنة زمانها، ولن أقول تفاصيل أكثر عن شخصيتي، تابعوني في رمضان 2015".

عن دور برهوم، يقول الفنان حسام تحسين بيك: برهوم ممثل متقاعد، يتميز بقلبه الطيب وتابعيته لزوجته، ويظهر كعجوز مراهق، اكتشف عنوان حبيبته الأولى "فتنة" بعد عودته من هوليوود، حيث كان يعمل فراشاً هناك، ولأن عالمنا مملوء بالكذب والخداع، قام بالكذب على محيط أسرة فتنة، بأنه كان ممثلاً مهماً في هوليوود، وانطلت هذه الكذبة على أسرة فتنة، ومن خلال دوري في هذا العمل أقوم بتنفيذ أفكار زوجتي، ومساعدتها على حل مشاكل زبائنها من قراءة الفنجان والكف .

والنجم المصري أحمد راتب يقول عن مشاركته في المسلسل، إنه سعيد بعمله مع نجمة الكوميديا السورية سامية الجزائري، إضافة إلى سعادته بإنتاج مسلسل عربي يضيف حالة جديدة إلى الكوميديا العربية، وعن دوره في المسلسل، يقول: أقدم أنا وزوجتي لواحد "مادلين طبر" أنفسنا في العمل باعتبارنا منتجين سينمائيين في إطار كوميدي، نزور مدينة أبوظبي، ونقيم في منتجع سياحي، وأبدأ أنا وزوجتي في البحث عن مشاريع فنية، تحقق لنا الأرباح التي نطمح بها، ولكن ينكشف لاحقاً أمرنا بأننا مخادعان، بعد أن يكتشف أحد الأشخاص أنه يتعرض للابتزاز من قبلنا .